

رعاية الشباب تنفذ برامجها ضمن مشروع النهضة الشاملة

الدعم الكبير من حكومة الملك عبدالله يُكسب الرياضة السعودية سمعة دولية تزيينها إنجازات جماعية وفردية

الرياض: سعد السبيعي

حققت المملكة نمواً متقطعاً للتطوير في كافة أوجه ونواحي الحياة خاصة الشبابية والرياضية، حيث أصبحت كغيرها من القطاعات الأخرى في التركيبة التنموية السعودية تعيش أوج ازدهارها ورقياً رامية بتخللها على شتى تطلعات واهتمامات أبناء وشباب هذا الوطن على مختلف ميوله.

وما حققته المملكة ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب من نهضة شبابية ورياضية وما أنجزته على المستويين المحلي والخارجي كان نتيجة طبيعية لما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رعاه الله - وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام من دعم وتشجيع متواصلين لهذه القطاعات التي انطلقت من قاعدة توفرت فيها مقومات النمو السليم وفق خطط طموحة ورؤى مستقبلية نيرة قادها فقيده الرياضة السعودية والعربية والدولية الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وأكملها من بعده الأمير سلطان بن فهد ونائبه الأمير نواف بن فيصل بن فهد حتى تجاوزت المسيرة الشبابية والرياضية في السعودية البنى التحتية بعد اكتمالها إلى البرامج التطويرية المتخصصة واللوائح التنظيمية الدقيقة التي جعلت التجربة السعودية في هذه المجالات وخلال فترة وجيزة من الزمن تتجاوز العديد من التجارب في الدول التي سبقتها في هذا المضمار.

واستطاعت الرئاسة العامة من خلال ما وفرته لها الدولة من إمكانيات إيصال الخدمات الثقافية والرياضية والاجتماعية والترفيهية إلى الجمهور المستهدف بصورة حضارية متقدمة وتحقق أهدافها على أكمل وجه.

برامج اجتماعية وشبابية

حرصت الرئاسة من خلال الإدارة العامة على النواحي الاجتماعية في سبيل تنمية الجوانب السلوكية لدى الشباب وإكسابهم قيم ومفاهيم العمل الجماعي وفقاً لتقاليدنا العربية وقيمنا الإسلامية، وتهتم الإدارة العامة للنشاطات الاجتماعية بنهضة الفروس الشباب أيضاً كان تواجدهم للمشاركة في العديد من أنوار النشاطات الاجتماعية الممثلة في المعسكرات الشبابية والنشاط الكشفي الذي أصبح له دور بارز في تقديم الخدمات المساندة لضيوف الرحمن في مواسم الحج، إلى جانب تنظيم الرحلات الشبابية إلى عدد من دول العالم لتبادل الخبرات وتنمية التعاون مع أبناء تلك الدول، كما تحرص على إعداد كواكب العمل الاجتماعي من

الشباب والمساهمة في الأسابيع والأيام التوعوية والوطنية التي تقام بشكل دوري في كل عام في المجالات الأمنية والصحية والزراعية والخدمات العامة.

الرياضة العربية

أعلن عن جائزة متخصصة في مجال البحوث العلمية الرياضية ببادرة من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للتربية البدنية حيث تم إنشائها جائزة الأمير فيصل الدولية لأفضل ثلاثة بحوث تساهم في النهوض بالتربية البدنية والرياضة في البلدان العربية في عام 1983. وتهدف الجائزة إلى التعرف على الوضع الحالي للتربية البدنية والرياضة ومعوقات النهوض بتلك النشاطات في الوطن العربي، ومن ثم وضع الحلول والمقترحات.

وفي عام 1990، تقرر تمويل الجائزة باللغات الحية (العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية)، وحظيت الجائزة بدعم واهتمام من الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، ومن نائبه الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز في سبيل تشجيع التعرق في الدراسة والبحث العلمي في التربية البدنية والرياضة التي تكون نتاجها قابلة للتطبيق في العالم العربي، وتم رفع قيمة منحة الجائزة لتكون ثلاثين ألف دولار أمريكي، إلى أن وصلت في آخر دوراتها وهي السادسة مبلغ 250 ألف دولار.

وقد منحت الجائزة لعدد من الأساتذة والباحثين الذين فازوا بها من كافة أنحاء العالم لما قدموه من أبحاث ودراسات في هذا المجالات المتعددة.

ملاحة جديدة

ورعى أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد مهرجان تسليم الجائزة في دورتها السادسة الأربعة الماضية (14 جمادى الآخرة 1429)، بحضور الرئيس العام الأمير سلطان بن فهد، ونائبه رئيس مجلس أمناء الجائزة الأمير نواف بن فيصل بن فهد، وعدد كبير من الضيوف من داخل وخارج المملكة، لتعد هذه المناسبة الكبيرة من أهم ملامح الموسم الرياضي السعودي لهذا العام.

جائزة التميز

منذ 6 سنوات في عام 1422، أقرت اللجنة الأولمبية العربية السعودية جائزة باسم (الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز للتميز الرياضي) وذلك تشجيعاً وتحفيزاً للرياضيين على التميز في تحقيق إنجازات رياضية باسم المملكة في المنافسات المحلية والإقليمية والعربية والقارية والدولية في مختلف الألعاب الرياضية. وتعد هذه الجائزة الأولى من نوعها التي تنفذ في المملكة العربية السعودية، وتهدف الجائزة إلى تحفيز



الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتوج نادي الشباب بكأس خادم الحرمين للأندية الأبطال

الانتخابات الرياضية علامة فارقة والفروسية متمسكة بصداقتها الألعاب

القدم تستأثر بالمتابعة والدعم فتمضي في طريق التأهل الخامس للمونديال

وقفزات نوعية ساهمت في وصولها لمكانة قارية ودولية مرموقة، حتى باتت من قلاع الكرة الآسيوية بفضل الإنجازات المتتالية التي تحققت لها على صعيد المنتخبات والأندية، فضلاً عن الإنجازات الفردية للاعبين السعوديين، وكان لهذا الموسم لون وطعم ونكهة مختلفة بعد الموافقة السامية بتغيير مسابقات المسابقات الكروية السعودية، إضافة إلى استحداث مسابقة جديدة تعطلت في بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين لأبطال، وهي التي لعبت نسختها الأولى هذا الموسم وحظي نادي الشباب باللقب

الأهم والأعلى في البرنامج الكروي السعودي، كما تم تغيير مسابقة خادم

الرياضية برزت معطيات التفوق في الرياضة السعودية على مختلف أنواعها ومستوياتها فحققت نمواً واتساعاً كبيرين يصاحبهما رقي في المستويات الفنية مما جعل الرياضة السعودية نموذجاً للتطور الرياضي السريع ومشهداً مشرفاً لتحقيق الإنجازات الكبيرة على كافة المستويات المحلية والإقليمية والقارية والدولية، ولعبت القيادة الرياضية دوراً بارزاً في تفعيل أنشطة وبرامج الاتحادات الرياضية التي تعنى بكل لعبة في التركيبة الرياضية السعودية.

علمية الطائرة

تحظى الكرة الطائرة باهتمام كبير من قبل القيادة الرياضية مما أثمر تتويج المنتخب السعودي العسكري ببطولة العالم العسكرية الـ 29 في ألمانيا 2008/6/28، وهذا الإنجاز غير المسبوق سيدفع بهذه اللعبة إلى طريق العالمية لتحقيق مزيد من الإنجازات.

كرة القدم

مرت الكرة السعودية بمراحل عديدة شكلت لها مراحل تطور

الرياضيين على بطل المزيد من الجهد والعباء، وتكريم الرياضيين الذين يحققون إنجازات رياضية بارزة، وتنمية المنافسة الشريفة بين الرياضيين في مختلف الألعاب الرياضية، وتفعيل دور القطاع الخاص في دعم ومساندة الرياضة والرياضيين. ووجهه الأمير سلطان بن فهد بتشكيل لجنة مشرفة على الجائزة مكونة من عضوية اللجنة الأولمبية، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الشركة العالمية للعداية والإعلان (الشركة المنظمة) أعضاء من القطاع الخاص.

المجالات الرياضية

وفي

المجالات



من مواجهة المنتخب السعودي والإسباني في مونديال 2006 (الوطن)

أهم الإنجازات الرياضية والشبابية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الاستوى	التنجز	الاستوى	النجح
عالمي	دخول المملكة كأحدى دول العالم المناهضة للمنشطات	عالمي	الحصول على كأس العالم لذوي الاحتياجات الخاصة بألمانيا 2006
عالمي	تتويج المنتخب السعودي العسكري لكرة الطائرة ببطولة العالم 2008	عالمي	صعود المنتخب السعودي الأول لكرة القدم إلى نهائيات كأس العالم بألمانيا 2006
عالمي	حصول عدد من أبطال ألعاب القوى على منجزات قارية	عالمي	تحقيق الفروسية السعودية العديد من الإنجازات القارية
عالمي	حصول عدد من لاعبي ألعاب القوى على منجزات عالمية	عالمي	تحقيق الفروسية السعودية العديد من الإنجازات الإقليمية
عالمي	حصول عدد من لاعبي البولينج على بطولات قارية	عالمي	تحقيق الفروسية فرصة السعود إلى دورة ألعاب بكين الأولمبية 2008
عالمي	حصول نائب الرئيس العام على جائزة اللجنة الأولمبية الدولية عن الفكر الرياضي	عالمي	صعود المنتخب السعودي لكرة اليد لنهائيات كأس العالم
عالمي	حصول نائب الرئيس العام على جائزة منظمة الرياضة والسلام العالمية	عالمي	تحقيق المشاركة السعودية إنجازات أسبوعية
عالمي	حصول المنتخب السعودي الأولمبي على كأس دول الخليج الأولى لكرة القدم	عالمي	تغيير مسابقات كرة القدم السعودية
عالمي		عالمي	تفعيل الانتخابات للاتحادات الرياضية السعودية



الحرمين الشريفين لمسابقة الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم، والذي ظفر به نادي الهلال عن جدارة واستحقاق.

وتحقق الكثير من المكتسبات الكروية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفله الله وورعاه - فمن أبرز منجزات كرة القدم السعودية على المستوى الإقليمي والعربي والقاري والدولي في هذا العهد الميمون:

- الحصول على كأس العالم لكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة في نسختها الرابعة والتي استضافتها ألمانيا عقب نهائيات كأس العالم لكرة القدم لكبار 2006.

- تأهل المنتخب السعودي الأول لكرة القدم لنهائيات كأس العالم صيف عام 2006 بألمانيا.

- حصول المنتخب السعودي الأولمبي على كأس الدورة الأولى لدول مجلس التعاون الخليجي 1429.

ذوو الاحتياجات الخاصة

حقق اتحاد ذوي الاحتياجات الخاصة كثيراً من الإنجازات على المستويات الإقليمية العربية والدولية من خلال العديد من الأنشطة المعتمدة ببرامج ألعاب هذه الفئة العزيزة على قلوب الجميع. ولأنه من منجزهم العالمي في كرة القدم عام 2006، لفت إليهم الأنظار بصورة كبيرة، فشجع منسوبي هذا الاتحاد على الحصول على المزيد من الإنجازات والمكتسبات التي تؤكد قدرتهم على تحقيق نفس إنجازات ومكتسبات نظرائهم الأسوياء من أبناء هذا الوطن.

الفروسية

تمثل رياضة الفروسية ركناً أساسياً في الطفرة الرياضية السعودية لما حققته من نتائج باهرة متلاحقة على كافة المستويات، بدأت تفتحها العالمية مع الفارس السعودي الأولمبي خالد العبد عندما حقق الميدالية البرونزية في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي أقيمت في سيدني الأسترالية، إلى جانب عددهم من الإنجازات الأخرى التي حققها الفارس السعوديون على المستويات المحلية والعربية والقارية والدولية.

ألعاب القوى

حققت ألعاب القوى السعودية العديد من الإنجازات المشرفة على المستويات العربية والقارية والدولية مما جعلها واجهة مشرفة للرياضة السعودية، ومنجم ميداليات ملونة تتحقق لهذه الرياضة من مشاركة إلى أخرى، جعل من هذا الاتحاد واجهة حقيقية من الواجهات المهمة في رفيع علم المملكة في جميع المحافل الإقليمية والقارية والدولية، ولعل حجز كثير من الأبطال السعوديين لمقاعدهم في أولمبياد بكين المقبل دليل قاطع على التطور الذي تشهده هذه الرياضة خلال السنوات الأخيرة.

ذوو الاحتياجات الخاصة والبولينج والمبارزة والسباحة واليد ضمن برنامج الارتقاء

كرة اليد

حققت كرة اليد السعودية عدداً من الإنجازات على المستويات العربية والآسيوية والدولية خلال هذا العهد الميمون، والذي دعم الرياضة عامة وشجع رياضيينها من أجل أن يتنافسوا نظراءهم من أبطال العالم.

ويعد هذا الاتحاد من الاتحادات التي اعتادت الوصول إلى نهائيات كأس العالم كأحد أبطال القارة الآسيوية ليتخطى بذلك عدداً كبيراً من المنتخبات التي سبقته في هذه اللعبة، لتؤكد اليد السعودية شهادتها على النهضة الرياضية التي تثر بها المملكة في جميع المجالات.

المبارزة

يعد اتحاد المبارزة من الاتحادات التي قدمت نفسها من خلال إنجازات منسوبيها من اللاعبين المتميزين، وقلمها يمر عام من دون أن يسهم أحد أبناء المبارزة السعودية بإنجاز مشهود له على المستوى الإقليمي والقاري، ليعتبر من الاتحادات الحيوية والنشطة.

السباحة

يسير هذا الاتحاد وفق رؤى بعيدة المدى مما جعل الإنجازات المتتابعة لأبطال السباحة السعوديين لا تتوقف عن حد المشاركة في كثير من المنافسات الأخيرة، وإن أنجزت بعض من هذه المكتسبات الجيدة.

كرة الطائرة

يشارك في أنشطة الاتحاد السعودي لكرة الطائرة 153 نادياً، وعدد اللاعبين المشاركين في أنشطته 4080 ناشئاً، و3670 لاعباً شباباً، و3150 لاعباً درجة أولى. قدمت كرة الطائرة السعودية أفضل مستوياتها في فعاليات دورة آسيا الدوحة 2006، لكنها لم تواصل تلك الطفرة قياساً باتحادات أخرى.

البولينج

حقق الاتحاد السعودي للبولينج العديد من الإنجازات المشرفة على المستويات العربية والإقليمية والدولية التي جعلت المتابعة والمؤازرة لهذه الرياضة تتزايد عما كانت عليه في السنوات الماضية، وعرفت بنفسها بشكل مدهل في دورة آسيا الدوحة 2006 عندما حطفت لاعبوها الأنظار عن بقية الألعاب السعودية المشاركة الأخرى. وتشهد اللعبة طفرة واضحة من خلال العديد من الفعاليات الدولية التي تنظم من وقت إلى آخر بالسعودية عن طريق مركز البولينج العالمي الذي تصدى له وتابع خطواته التأسيسية الأمير عبد الحكيم بن مساعد بن عبدالعزيز، أحد أهم داعمي ومشجعي هذه